الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



شرف العمل الأمني في البلد الحرام

إعداد



إنتاج



المحتويات

مرحباً

عبد الرحمن ومحسن من أفراد القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة.. وقد تمّ تكليفهما بالتوجه إلى مكّة المكرّمة للقيام بمهمتهما النبيلة خلال موسم الحج.

ولا يزال الحديث دائراً بينهما على متن الطائرة حول مكانة البلد الحرام وشرف العمل الأمني به.



شرف العمل الأمني
بمكة المكرمة

شرف العمل الأمني بمكة المكرمة

«يرحب بكم قائد الطائرة، ويتمنى لكم رحلة سعيدة. نحن الآن بمحاذاة الميقات، وعلى الراغبين في أداء العمرة عقد نية الإحرام.. تقبل الله منا ومنكم».

عبد الرحمن: هل تعلم كدت أنسى ارتداء الإحرام قبل السفر حتى تذكرت أني متجه إلى مكة المكرمة، وليس لمكان آخر.

محسن: اعذرني، نسيت أن أذكرك بذلك لانشغالي بترتيب أغراض السفر.

عبد الرحمن: لا عليك. الحمد لله سنتجه معاً لأداء العمرة بعدها نستقلّ سيارة أجرة، وننطلق إلى السكن.

محسن: حالما نصل إلى المطار ستجد أنّ كل ما يحيط بك يذكّرك ببلد الله الحرام.. حتى لكأنك تشمّ نسمات الوادي المقدس قبل أن تستلم حقائبك.

عبد الرحمن: ما دام هذا شأن مكة المكرّمة فلا بد أن عملنا ستكون له ميزة عظيمة؟

محسن: تماماً، فإن الأعمال الصالحة في مكة المكرمة تتفاوت من حيث القدر والمكانة،

وأرفعها مكانة ما كان أقرب إلى خصائص البلد الحرام، وأعظم هذه الأعمال قدراً: القيام على حفظ حرمات البلد المقدّس، وحفظ أمن القاصدين إليه والمقيمين فيه، والسهر على راحتهم.

عبد الرحمن: ماذا عن الموضوع الثالث في الكتاب الرائع الذي أصدرته نخبة من العلماء في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومشروع تعظيم البلد الحرام.

محسن: صدقت. كدت أن أذكّرك به حالما ننتهي من عقد نية الدخول في النُسك.

عبد الرحمن: هلا اخترت موضوعاً يتحدث عن مهمتنا التي سنقوم بها!!

محسن: أذكر أني وجدت عنواناً بهذا الموضوع، دعني أتصفّح الفهرس من جديد.

عبد الرحمن: ربما تجد شيئاً في موضوع يتعلق بأمن مكة.

محسن: أكثر من ذلك. هذا مبحث يتحدث عن مهمتنا بالضبط (شرف العمل الأمني بمكة المكرمة).

عبد الرحمن: حقاً: دعني أرى!



محسن: انظر.

عبد الرحمن: لماذا لم تبدأ بهذا الموضوع ما دام يتعلق بمهمتنا؟

محسن: أحببت أولاً أن نتعرّف على مكانة البلد الذي سنعمل فيه وعظمته عند الله تعالى؛ فذلك سيدفعنا لإحسان العمل فيه واحترام الوافدين إليه والمقيمين فيه.

عبد الرحمن: أرجو أن يتسع الوقت لقراءة هذا الموضوع.

محسن: اطمئن، الوقت سيكفي بإذن الله تعالى.



خصوصية وشرف!

خصوصية وشرف!

عبد الرحمن: انتظر قليلاً يا محسن، هذا الشيخ الكبير يتجه نحونا، ويبدو أنّه يريد شيئاً.

الشيخ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الشيخ: سمعتكما تتحدثان عن مكّة المكرّمة، أليس كذلك؟

محسن: بالفعل يا أخي.

الشيخ: لدي سؤال أرجو أن أجد إجابتها عندكما.

محسن: تفضّل، ما نعرفه فلن نبخل به.

الشيخ: هذه هي المرة الثانية التي أقدم فيها لأداء فريضة الحج، وقد تعرّضت في رحلتي السابقة للضياع بعد النزول من عرفة، ولم أهتدِ للسكن بقرب المسجد الحرام إلا بعد يومين ومجهود كبير. هل توجد طريقة أو جهة تنصحون بالتواصل معها إذا تكرر هذا الموقف معي أو مع أحد المرافقين معي؟



عبد الرحمن: بالطبع يا أخي. هذا من صلب عملنا نحن الاثنان.
الشيخ: حقاً، ما عملكما؟
عبد الرحمن: نحن ضمن القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة، وهذه مهمّتنا. يشرفنا أن نخدمك، بل ما خرجنا من بيوتنا واتجهنا إلى العمل في مكّة المكرّمة إلا لمساعدتك، ومساعدة وفد الرحمن.
الشيخ: بارك الله فيكما. هل لي أن أحصل على أرقامكما لنتواصل حال الوصول إلى مكّة المكرّمة؟
عبد الرحمن: بالطبع، ما رأيك أن نستقلّ سيارة واحدة إلى مكّة، وفيها نستكمل الحديث.
الشيخ: يا إلهي! هذا كرم منك يا سيدي. أسأل الله تعالى أن يبارك فيكما وفي بقية إخوانكما العاملين في هذا المجال.
عبد الرحمن: لا تشكرنا، فهذا شرف منّ الله تعالى به علينا، وهو

كذلك من صلب عملنا.

الشيخ: بارك الله فيكما.

محسن: أجد أنّك قد بدأت تمارس عملك بكفاءة تامّة يا عبدالرحمن وأنت في الجو، فكيف إذا لامست أقدامك مكة المكرّمة؟

عبد الرحمن: هههه. لا تضيّع الوقت. اقرأ لنا حول العمل الأمني بمكّة من فضلك.

محسن: نعم: رجل الأمن بمكة المكرمة حافظ لأمن بلدٍ حرّمه الله تعالى يوم خلق الله السموات والأرض، وهو يقوم بمهمّة سبقه فيها الخليل إبراهيم، ونبيّ الله إسماعيل عليهما الصلاة والسلام، وتمّمها رسول الله محمّد.. صلى الله عليه وسلم.

رجل الأمن بمكة المكرمة يشارك في حفظ الأمن لأقدس بلد.. أمناً يشمل كل شيء: الإنسان والحيوان والشجر. وهو كذلك



يتمتع بقيم وأخلاقيات نبيلة يوجبها شرف المكان، ولا ينافسه فيها أحد من أي بلد آخر.

عبد الرحمن: وجدت في خطاب تكليفي للعمل في مكّة أنّ المهمة التي سأقوم بها تتلخص في الحفاظ على أمن أقدس بقعة على وجه الأرض والغيرة عليها.

محسن: نعم، هذه هي المهمّة الأظهر.

عبد الرحمن: ماذا؟ الأظهر؟ وهل هناك مهمّة غيرها؟

محسن: بالطبع. هذه المهمّة تحفّ بها مهام كثيرة يقوم بها رجل الأمن بمكة المكرمة.

عبد الرحمن: مثل ماذا؟



محسن: دعني أتصفّح الكتاب. لقد وجدت عنواناً يتحدّث عن هذه المهام. هذا هو. استمع الآن إلى بعض المهام التي يقوم بها رجل الأمن وهو يؤدّي عمله بمكّة. يقول الكتاب: رجل الأمن بمكة معظّم للبلد الحرام في نفسه، ويغرس قيم التعظيم فيمن حوله. وهو يوجّه الناس إلى لزوم الأدب في هذا المكان المقدّس،ويحرص على طهارة بلد الله الحرام مما يدنّسه من الأفعال المخلّة، والجرائم المحرّمة، ممتثلاً قوله تعالى لخليله إبراهيم عليه السلام: (وطهّر بيتي) ، كما أنّه يجسّد معاني الأخوة في الله تعالى أثناء تقديم الخدمات الإنسانية لوفد الرحمن. ومن مهامّه كذلك مساعدة النّاس على الحركة السليمة الصحيحة.. التي تليق بهذا البلد الأمين، والقيام على أمن القاصدين للبلد الحرام والمقيمين فيه، والحفاظ على سلامتهم، ابتغاء مرضاة الله تعالى.

عبد الرحمن: هذا هو الفرق إذن بين العمل الأمني داخل مكّة وخارجها.

محسن: تماماً. فرجل الأمن في مكّة يستشعر خصوصية مهمّته الأمنية في هذه البقعة المقدسة، ويُدرك تماماً أنّه يعمل في بقعة طاهرة وُلد فيها الأمن.



الجميع بمكة يشاركك مهمّتك

الجميع بمكة يشاركك مهمّتك

محسن: دعني أقرأ لك هذه التوجيهات التي تخاطب رجل الأمن حول خصوصية الأمن بمكّة. يقول الكتاب:

زُرِع الأمن بمكة زرعاً، وبُسط الأمن بسطاً.. فهي بحقٍّ بساط الأمن الذي أراده الله تعالى أن يظهر يوم خلق السموات والأرض، وأمر ألا يُطْوَى حتى تقوم الساعة.

ولتأكيد أهمية الأمن في هذا البلد المقدّس تكرر ذكره في القرآن الكريم ثمان مرات في ثمان آيات كريمات، منها آية تضمنت القسم العظيم من الله تعالى بالبلد الأمين، في قوله جلّ شأنه: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ۞ وَطُورِ سِينِينَ۞ وَهَـٰذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾ (التين). وهذا التأكيد على أمن مكة حرسها الله تعالى دليل واضح على تميزها به دون سائر بلاد الدنيا، إضافة لبيان أهمية الأمن في حياة الإنسان.

ذلك أنّه ليس على وجه الأرض بلدٌ يفرض على الجميع أن يقوموا بمهمة حفظ الأمن فيه مع رجل الأمن سوى هذا البلد المقدّس!



فإذا كانت مهمتك تقتضي حفظ أمن الساكن في بلد الله الحرام والوافد إليه، فإنّ هذا الساكن والوافد مطالب مثلك بحفظ أمن المكان المقدّس.. أمناً لا يقتصر على الإنسان فحسب، بل يتعدّى إلى البهائم والعجماوات والجمادات! وهو ما لا تجد مثله في أي بقعة أخرى على وجه الأرض. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله يوم فتح مكة: (عن بن عَبَّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللهّ (يوم فَتْح مَكَّةَ إنَّ هذا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ الله لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ ولا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ولا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إلا من عَرَّفَهَا) .

يا رجل الأمن: أنت تعمل في بلد لم يفارقه الأمن منذ نشأته الأولى..

حيث يُعدّ الأمن في بلد الله الحرام سِمَةٌ عُرفت بها هذه البقعة من غابر العهود وأقدم العصور. وعلى امتداد التاريخ، وتعاقب الأزمان، تظل البلدة المحرمة، بلدة أمان وسلام، ومحطة وئام. ومنذ تأسيسها شاء الله تعالى ألا يُنَفَّر بها صيد، ولا يُعْضَد فيها شوك.

ولم تزل مكة المكرّمة في الجاهلية بلدة آمنة مطمئنة.. وملاذاً لكل خائف، حتى إن الرجل ليلقى قاتل أبيه فما يمنعه من الثأر منه سوى عَظَمَةِ هذا المكان وقداسة الثَّرى. قال القرطبي في قوله : (إنّ مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس) معناه: أنّ الله حرم مكة ابتداءً من غير سبب ينسب لأحد، ولا لأحد فيه مدخل. قال: ولأجل هذا أكد المعني بقوله (ولم يحرّمها الناس).

مهمتك يا رجل الأمن بمكّة توافق القدر الكوني الذي أراده الله تعالى لهذه البلدة..

قال الله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾ (العنكبوت:٦٧).

هل استشعرت الآن أنّ مهمتك نبيلة في بلد الله الحرام وهي تسير موافقة للأمن الكوني الذي قدّره الله تبارك وتعالى أن يكون في هذه البلدة المقدّسة؟ وهذا القدر متحقق ولا شكّ؛ لأن الله تعالى أراده وشاء أن يكون، ولأجل ذلك أَمِنت مكّة على مدار التاريخ، وأَمِن من فيها إلى قيام الساعة، ولم يقدر أحد من الكفار على غزوها أو الإغارة عليها حتى تقوم الساعة.

ولحرمة مكة وأمنها أذن الله تعالى لنبيِّه (يوم فتح



مكـة أن يدخلهـا بجيشـه سـاعةً مـن نهـار، ولم يـأذن لأحـدٍ غـيره، وقـال النبـيّ) يومهـا: (لا تُغـزى هـذه بعدهـا أبـدًا إلى يـوم القيامـة)

(أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦/ ١٦٣).

أي: لا يغزوهـا الكفّـار أبـدًا؛ أمـا المسـلمون فدخلوهـا بالسـلاح غـير مـرّة؛ أيـام يزيـد بـن معاويـة ومـن بعـده.

حتـى الدّجـال الـذي يـأتي في آخـر الزمـان يُحـال بينـه وبـين دخولهـا، قـال النبـيّ : (ليـس مـن بلـدٍ إلا سيطؤه الدّجـال، إلا مكـة والمدينـة. ليس لـه مـن نقابهـا نقـبٌ إلا عليـه الملائكـة صافّـين يحرسـونها، ثـم ترجـف المدينـة بأهلهـا ثـلاث رجفـات، فيُخْـرِجُ الله كل كافـرٍ ومنافـق). (متفـق عليـه).

عبـد الرحمـن: مـا أجمـل هـذه النصائـح. اكتـب لي اسـم هـذا الكتـاب. لا بـد أن يقـرأه كلّ الشـباب معنـا في العمـل.

محسن: انتظر قليلاً بقي المقطع الأخير.

عبد الرحمن: سامحني على المقاطعة.

محسن: لا بأس.



الأمن بمكّة قدر شرعي يحبّه الله تعالى..

لأنّ الأمن في البلد الحرام أمن يحبّه الله تبارك وتعالى ويرضى عن أهله الذين يقومون به إيماناً واحتساباً. وهو أمن أسنده الله تعالى إلى المسلمين أن يحقّقوه، حتى يأمن بعضهم بعضًا في هذاا لبلد الحرام، ويأمن فيه الشجر والطير والصيد، والنفس والمال والعرض.

عن أبي بكرة عن النبي) أنه قال في حجة الوداع : (أي شهر هذا ؟) . قلنا: الله ورسوله أعلم . قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: (أليس ذا الحجة ؟) . قلنا : بلى . قال : (فأي بلد هذا ؟) . قلنا : الله ورسوله أعلم؟ . قال : فسكت ؛ حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : (أليس البلدة ؟). قلنا : بلى . قال : (فأي يوم هذا ؟)، قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : فسكت؛ حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : (أليس يوم النحر؟). قلنا : بلى يا رسول الله. قال : (فإن دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم، حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، فلا ترجِعُنَّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهدُ الغائبَ، فلعلّ بعضَ من يَبْلُغه يكون أوعى له من بعض مَنْ سمعه). ثم قال : (ألا هل بلغت ؟) .

هل تعلم يا رجل الأمن أنك تقوم بمهمّة سبقك فيها الأنبياء الكرام عليهم السلام؟

وهذا من شرف العمل الأمني بمكّة. لقد بدأ إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بسؤال ربّه الأمن لها وهي أرض قفر لا ساكن فيها ولا عامر، فدعى لها بالأمن قبل أن تعمُر بأهلها وقبل أن تُجبى لها الثمرات، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (البقرة: ١٢٦).

فلما ارتفع البنيان بمكة وكثر السكان دعى لها بالأمن مجدداً فقال: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (إبراهيم: ٣٦). ورسول الله ﷺ يجلّي أمن مكّة ويدعو إليه في أكبر محفل لأمته في حجة الوداع، ويجعل من تحقيق ذلك دليل صدق، وعلامة من علامات تقوى القلب.


عمارة ٢١



استشعر يا رجل الأمن أنك تقوم بمهمّة يشاركك فيها الملائكة..

فسوف يقوم على حفظ أمن مكة في آخر الزمان ملائكة الرحمن لتظل مكة ملاذاً آمناً، وحِصناً حصيناً من الشرور. وقد أخبر (أنّ الملائكة تدافع عن مكة مدافعة حسّية، وأنها تمنع الدّجال عن مكّة وتصرف وجهه قِبل الشام. عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نَقْبٌ إلا عليه الملائكة صافّين يحرسونها). (متفق عليه).

عبد الرحمن: يا لها من نصائح ثمينة. جزاك الله خيراً. لقد تلقيت بالفعل على متن الطائرة دورة تدريبية في شرف العمل الأمني بمكة وعظمته وأخلاقياته.

محسن: أعظم أثر ربما يجده رجل الأمن في نفسه، ويظهر على سلوكه.. حين يقوم بخدمة هؤلاء الحجّاج والعمّار وحفظ أمنهم.. على بساط مُلك الله تعالى، مستشعراً أنّهم (وفدُ الله) الذين ضمن لهم أن يستجيب دعاءهم. تخيّل كم من الحجاج والزائرين من يدعو لك وأنت تقوم بعملك النبيل هذا في داخل مكّة وعلى أرض المشاعر؟

عبد الرحمن: أعاهد الله على أن أكون أهلاً لشرف الخدمة في بيته العتيق، حارساً لأمن قاصدي بلده الحرام، والمقيمين فيه، على الوجه الذي يُرْضِيه عزّ وجلّ أولاً، ثم يرضي

ولاة أمرنـا.

محسن: أعد ما قلت رجاء.

عبد الرحمن: لماذا؟

محسـن: لقـد قلـت الآن ولاء جميـلاً يصلـح أن يـردّده كل فـرد مـن أفـراد العمـل الأمنـي بمكّـة. دعنـي أخـرج القلـم لأكتبـه.

«أعزائـي الـرّكاب: وصلنـا بحمـد الله تعـالى إلى مطـار جـدة، علـى جميـع الـرّكاب ربـط حـزام الأمـان اسـتعداداً للهبـوط».

عبـد الرحمـن: الحمـد لله، في الوقـت المناسـب، سـوف أكتـب لـك هـذا الـولاء في السـيارة ونحـن متجهـون إلى مكـة. مـا أجمـل منظـر البحـر مـن أعـلى! انظـر إلى تلـك السـفن وهـي تمخـر عُبـاب البحـر؟

محسـن: هـذا خلـق الله تعـالى، وهـذه آثـار عظمتـه. اللهـم ارزقنـا شـكر نِعمـك، ووفقنـا لطاعتـك والعمـل بمرضاتـك.

مضيف الطائرة: آمل أن تكونوا قد استمتعتم بالرحلة معنا. هل تحتاجون الكتاب؟

عبد الرحمن: لا شكراً، لقد فرغنا منه للتو. تفضّل.



مضيـف الطائـرة: شـكراً. اسـتعدادا للهبـوط، أرجـو التكـرّم بربــط حــزام الأمــان ورفــع الطــاولات.

محســن: شــكراً لكريــم حفاوتــك. ونلتقــي معــاً في مكّــة المكرّمــة بــإذن الله تعــالى، ســنظلّ هنــاك طــوال الموســم، وســوف نــتردد عــلى المســجد الحــرام للصــلاة والطــواف كلــما ســنحت لنــا فرصــة.

مضيــف الطائــرة: ســأكون في مكّــة نهايــة هــذا الأســبوع بــإذن الله تعــالى. وأول عمــل أقــوم بــه عــادة عنــد وصــولي أداء العمــرة والصــلاة في المســجد الحــرام.

مــن يــدري قــد نلتقــي يومــاً بالقــرب مــن الكعبــة!

مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّمٌ يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢ هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحتوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٧٥ هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي:

(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبدالله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .